



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديوان
خلية الإعلام والاتصال

توضيح

تناولت وسائل الاعلام مؤخرا مسألة الترشح للتكوين في الماستر عبر النظام الإعلامي المدمج (Progres)، و لرفع الالتباسات والتأويلات التي أحاطت بهذه العملية، فإن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تؤكد أن التسجيل عبر هذا النظام الرقمي يندرج في إطار العصرية ورقمنة الولوج إلى المرفق العمومي والتعامل مع الإدارة وتحقيق مبدأ الانصاف والشفافية.

ويتضمن النظام الإعلامي المدمج (Progres) الذي انطلق استعماله منذ 2016، عدة وحدات لتسيير الشؤون البيداغوجية والبحثية والمالية للقطاع ويسمح له بالعمل في محيط رقمي.

فبعد استخدامه في التسجيلات النهائية لحاملي شهادة البكالوريا وتوسيعه في ما بعد للاستفادة من الخدمات الجامعية (المنحة - الإيواء والنقل)، شرع في استعماله، هذه السنة 2018، للترشح في التكوين في الماستر والدكتوراه. وانطلقت العملية بخصوص الماستر من 28 جوان إلى غاية 12 جويلية 2018. وقد تم تمديد هذه الفترة ثلاث مرات على التوالي، كان آخرها من 07 إلى 15 سبتمبر 2018.

وقد سمحت هذه العملية بترشح 283.585 لطور الماستر، وتمت معالجة 281.051 طلبا. وقد بلغ عدد المترشحين الذي تحصلوا على رغبة واحدة على الأقل 160.780 مترشحا، بينما بلغ عدد الذين تحصلوا على توجيه نهائي 151.815، ومن المتوقع أن يرتفع هذا العدد بعد انتهاء المؤسسات الجامعية من دراسة الطعون التي قدمت لها، خاصة إذا علمنا أن عدد الرغبات المعبر عنها من قبل المترشحين بلغ 767.638 رغبة، حيث سمح لكل مترشح باختيار أربع (04) رغبات على الأكثر.



وقد وفر القطاع على مستوى كل مؤسسات التعليم العالي 206.691 منصب أي
زيادة تفوق % 30 مقارنة بالسنة الجامعية الماضية.

وبخصوص الطلبات التي رُفضت، فالأسباب عديدة وموضوعية ترجع أساسا إلى
تقديم ملفات غير كاملة أو التوجه نحو مقاهي الانترنت (cybercafé) لإيداع
طلبات ترشحهم أو ارتكاب أخطاء في ملء استمارات الترشح، أو الاكتفاء بتقديم
اختيار واحد عوض أربع اختيارات، أو نسيان الرقم السري والعنوان الإلكتروني من
قبل المترشح.

وفي بعض الأحيان تكون هذه الاختيارات من خارج المؤسسة الأصلية للمترشح، مما
يقلص من حظوظه في الظفر بمنصب بيداغوجي لدى المؤسسة التي اختارها، مع
العلم أن 80% من المناصب المفتوحة في التخصص موجهة لطلبة المؤسسة
الأصلية، بينما الـ 20% المتبقية تخصص للمترشحين من خارج المؤسسة الأصلية
والتي توزع هي الأخرى على أربع أصناف من المترشحين. وللعلم فإن معالجة
الطلبات كلها قد تمت على مستوى المؤسسات الجامعية بطريقة تقليدية وغير
رقمية من طرف لجان متخصصة بيداغوجية.

وتعكف حاليا كل مؤسسات التعليم على دراسة الطعون التي عرضت عليها، وسيتم
إعلان النتائج النهائية للمقبولين في طور الماستر، وتنطلق الدراسة بالسنة الأولى
ماستر خلال هذا الأسبوع.

على ضوء ما سبق، فإن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تؤكد على أن مراحل
عمليات الترشح ودراسة طلبات المترشحين ودراسة الطعون قد تمت في الأجال
المحددة لها. وقد تم كل ذلك في كنف احترام التنظيم الساري المفعول.

